

## الدرس ٩٨١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً:

### ال التعدي بزيادة الهمزة والسين والتاء (٢)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حيَاكم الله في الدرس التاسع والثمانين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14 في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم - 00:00:34

فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو - 00:01:04 اكبر لانه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجدد - 00:01:24

والزيادة فشرحت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من من الدروس ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدى. وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول - 00:01:44

الفعل المتعدى الى مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعدى الى مفعوليin اثنين هذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعوليin ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان - 00:02:04

يكون متعديا الى مفعوليin اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدى هو الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام ثم وقفت وقفه متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها لان بعض الافعال يصنف في قسمين او اكثر من هذه - 00:02:24

الاقسام نظرا لتنوعها. انتقلت بعد ذلك الى شرح الطرق التي ذكرها العلماء التفريق بين اللازم والمتعدى وهي اربع. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به. وقد شرحتها في درس مستقل - 00:02:54

الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل وقد شرحتها في درس مستقل ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما والامور التي يصير بها - 00:03:24

الفعل اللازم متعديا. فرغت من شرح الفرع الاول باقسامه الاربعة. ثم انتقلت الى شرح الفرع وهو الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. وقد قسمت هذه الامور اربعة اقسام لان الفعل اللازم قد يصير متعديا بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعديا بمعنى المغالبة - 00:03:44

فقد يصير متعديا باسقاط حرف الجر وقد يصير متعديا بالتنظيم. بدأت الحديث عن التعديل نأتي بالزيادة الصرفية وقلت لكم ان لها اربع صور. الصورة الاولى زيادة الهمزة قبل الفاء فعل وهي الهمزة التي سميّناها همزة التعدي او همزة النقل وبها يتحوّل لفظ - 00:04:14

بالفعل من فعل الى افعال الصورة الثانية زيادة عين ثانية او تضييف العين في فعل فيتتحول لفظ الفعل من فعلاء الى فعل. الصورة

الثالثة زيادة الف المفاعة بين الفاء والعين من فعل - 00:04:44

سيتحول لفظ الفعل من فعل الى فاعل. الصورة الرابعة همزة الوصل والسين قبل الفاء من فعل. فيتتحول فعلا الى استفعل.

شرح لكم الصور الثلاثة وفرغت منها وفي الدرس السابق شرحت لكم تعدية الفعل اللازم بزيادة همزة - 00:05:09

الوصل والسين والتاء. وقلت لكم قال العلماء ان هذه الزيادة اذا دخلت على فعل اللازم الثالثي للتعبير عن الطلب او المصادفة. والمراد

بالمصادفة النسبة الى من المعاني فان الفعل اللازم يتتحول بهذه الزيادة من حالة اللزوم الى حالة - 00:05:39

الى مفعول به واحد. مثلنا على سبيل المثال بخرج واستخرج. نبط واستنبط حسن واستحسن عظم واستعظم قبح واستقبح. هذه

افعال لازمة زدنا فيها همزة الوصل والسين والتاء فاصبحت افعالا متعدية الى مفعول به واحد. استخرج اي طلب - 00:06:09

الخروج استنبط اي طلب النبط او النبوط وهو الظهور. استحسن اي صادف الشيء حسنا او نسب الشيء الى الحسن استعظم اي

صادف الشيء عظيما او نسبة الى العظم استقبح صادف الشيء قبيحة او نسبة الى القبح. لاحظوا هذه الافعال استخرج استنبط

استحسن - 00:06:39

استعظم استقبح. هذه الافعال تتعدى الى مفعول به واحد. واصولها الثلاثية الازمة. اذا هذه الزيادة هي سبب التعدية. وقد فرغت من

شرح هذا في الدرس السابق. وهذا يكفي لبيان ان هذه الزيادة من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا - 00:07:09

ولكن لو اكتفيينا بهذا المقدار من الشرح لظن ظان ان زيادة همزة الوصل والسين على الفعل الثالثي للطلب او المصادفة انما هي خاصة

بالفعل اللازم اوله من حال اللزوم الى حال التعدى. وهذا غير دقيق. لذلك درج العلماء على استيفاء الحج - 00:07:39

عن هذه الزيادة لأن هذه الزيادة قد تدخل على فعل وهو يتعدى الى مفعول به واحد فتجعله متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ

والخبر وهذا هو موضوع هذا الدرس لاحظوا معي حفظ الله يوسف. لاحظوا الفعل حفظ من باب فعل يفعل - 00:08:09

حفظ يحفظ وهو فعل يسند الى فاعله ثم يتعدى الفاعل الى مفعول به اذا هذا الفعل فعل ثلثي يتعدى الى مفعول به واحد. حفظ زدنا

لحفظ همزة الوصل والسين والتاء. فقلنا الفعل من حفظ الى استحفظ. اذا - 00:08:39

نقلناه من معنى الحفظ الى معنى الاستحفظ. هذا الفعل استحفظه اسندناه الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين اثنين. استحفظ

فعل يعقوب فاعل. الله لفظه مفعول به اول يوسف مفعول به ثان. تأملوا معي هذا الفعل بسبب هذه الزيادة - 00:09:09

انتقل من حالة التعدى الى مفعول به واحد الى حالة التعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ خبر والذي اصبح هنا لفظه مفعولا به

كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به - 00:09:39

ثانية كان هنا مفعولا به. اذا هذه الزيادة ادت الى تمكين معنى التعدية انتقل الفعل من حال التعدى الى مفعول به واحد الى حال

التعدي الى مفعولين اثنين ليس اصلهم - 00:09:59

المبتدأ والخبر تأملوا معي هذا المثال دفع الله السوء دفع يدفع من باب فعل الا يفعلوا وهو فعل يتعدى الى مفعول به. دفع فعل الله

فاعل السوء مفعول به لاحظوا حين زدنا همزة الوصل والسين والتاء نقلنا الفعل من دفع الى استدفعا - 00:10:19

اي نقلناه من معنى الدفع الى معنى الاستدفع. هذا الفعل بهذا المعنى اسندناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعولين. مفعول اول

ومفعول ثان. استدفع فعل ايوب فاعل. الله لفظه مفعول به اول. السوء مفعول به ثان. تأملوا معي - 00:10:49

الذي اصبح لفظه هنا مفعولا به اول كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به ثانيا كان هنا مفعولا به. اذا هذه الزيادة في التعدية

جائت بسبب هذه الزيادة الصرفية - 00:11:19

في لفظ هذا الفعل. اذا اصبحت المسألة الان في غاية الوضوح. تأملوا معي بقية الامثلة غفر الله الذنب غفر يغفر من باب فعل يفعل

وهو فعل ثلثي يتعدى الفاعل الى مفعول به واحد. غفر فعل الله فاعل الذنب مفعول به - 00:11:39

زدنا همزة الوصل والسين والتاء في اوله. فقلنا استغفرا وبهذا نقلنا المعنى من الغفران الى الاستغفار. او من الغفر الى الاستغفار. لذلك

هذا الفعل بهذا المعنى الجديد وهو معنى الاستغفار اسندناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعولين - 00:12:09

تأملوا معي استغفر فعل محمد فاعل الله لفظه مفعول به اول الذنب مفعول به الذي اصبح هنا لفظه مفعولا به اول كان هنا فاعلا.

والذي اصبح هنا مفعولا به كان هنا مفعولا به. اذا هذه الزيادة في التعدي هي بسبب هذه الزيادة في لفظها - 00:12:39

هذا الفعل فهذه الزيادة نقلت الفعل من فعل يتعدى الى مفعول به واحد الى فعل يتعدى الى مفعولين اثنين ليس اصلهما المبتدأ

والخبر. تأملوا معي هذا المثال كتب علي الرسالة - 00:13:09

كتب فعل علي فاعل الرسالة مفعول به. كتب فعل ثالثي من باب فعل يفعل كتب يكتب. زدنا في اوله همزة الوصل والسين والتاء.

فقلنا استكتبا فنقلناه من معنى الكتب او الكتابة الى معنى الاستكتاب. هذا الفعل بهذا المعنى وهو معنى - 00:13:29

الاستكتاب اسندناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعولين. تأملوا استكتبا فعل محمد فاعل عليا مفعول به اول. الرسالة مفعول به

ثان. المفعول به الاول هو هنا كان هنا فاعلا. والمفعول به الثاني هنا كان هنا مفعولا به - 00:13:59

تأملوا هذا المثال الاخير كتم علي السر كتم يكتم فعل ثالثي من باب فعل يفعل. اسندناه الى فاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعول به

واحد وبه تم المعنى. كتم علي السر - 00:14:27

اذا هذا الفعل فعل يتعدى الى مفعول به واحد. زدنا في اوله همزة الوصل سين والتاء وقلنا استكتما. اذا نقلنا الفعل من معنى الكتم

إلى معنى الاستكتام. هذا الفعل اسندناه الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين. استكتم فعل محمد - 00:14:50

فاعل عليا مفعول به اول السر مفعول به ثان. تأملوا الذي اصبح هنا مفعولا به اول كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به ثانياً كان

هنا مفعولا به. اذا نقول - 00:15:20

هذه الزيادة وهي زيادة همزة الوصل والسين والتاء نقلت هذه الافعال من عالٍ تعدى الى مفعول به واحد الى افعال تعدى الى

مفعولين اثنين ليس اصله المبتدأ والخبر وبهذا يتبيّن ان هذه الزيادة حين تذكر في الامور التي يصير بها - 00:15:40

الفعل اللازم متعدية فليس مقصود العلماء رحهم الله تخصيص هذه الزيادة الصورة من التعدي لأن هذه الزيادة قد تدخل على الفعل

الثالثي اللازم للتعبير عن الطلب او او للتعبير عن المصادفة وهي النسبة الى معنى من المعاني فتنقل الفعل من حال اللازم الى -

00:16:10

حال المتعدى الى مفعول به واحد. وقد تدخل على الفعل الثالثي وهو في حالة التعدي الى مفعول به واحد فتنقله الى حالة التعدي

إلى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر فهي تدخل هذه الزيادة تدخل في معديات الفعل اللازم وتدخل في نواقل الفعل - 00:16:40

تعدي الى مفعول به واحد الى التعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وبهذا تكون هذه الصورة من التعدي بالزيادة في غاية

الجلاء والوضوح. بقي ان اذكر لكم مسألة واحدة وهي ان هذه الزيادة التي ينتقل بها الفعل اللازم الى - 00:17:10

كفعل يتعدى الى مفعول به واحد وينتقل بها الفعل المتعدى الى مفعول به واحد الى فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ

والخبر هي زيادة سماعية لا قياسية. لذلك نقف بها عند الافعال التي عدتها العرب. فاعيان الافعال التي عدتها العرب في عصور فصائل

- 00:17:39

ونقلتها لنا معاجم اللغة ودواوينها نستعملها كما استعملها العرب الاول ولا يجوز لنا ان نقيس عليها ما لم تعدد العرب وصلت الى نهاية

هذا الدرس وبنهاية اكون قد فرغت من شرح الصور الأربع من القسم الاول. لذلك انا فرغت الان من - 00:18:09

لشرح القسم الاول من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا وهو التعدي بالزيادة الصرفية لاحظوا هذا العنوان تحته اربع صور.

لان الزيادة اما بالهمزة او بتضييف العين او بالف المفاعة او بالهمزة والسين والتاء وبهذا اكون قد ختمت الحديث عنها - 00:18:39

هذا القسم الذي سميته التعدي بالزيادة الصرفية وفي الدرس القادم ساحثكم عن القسم الثاني وهو التعدي بمعنى المغالبة والى ان

التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:19:09